

بيان المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمناسبة اليوم الدولي للسلام

المنامة 21 سبتمبر 2015

تحتفي الأمم المتحدة باليوم الدولي للسلام الموافق 21 سبتمبر من كل عام، الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم (87/36) لسنة 1981، ليكون متزامنا مع موعد الجلسة الافتتاحية لدورة الجمعية العامة، التي تعقد كل سنة في ثالث يوم ثلاثاء من شهر سبتمبر، وقد احتفل بأول يوم للسلام في سبتمبر 1982، وفي عام 2001 صوتت الجمعية العامة بالإجماع على القرار رقم (8282/55) الذي يعين تاريخ 21 سبتمبر يوما للامتناع عن العنف ووقف إطلاق النار، وليكون يوماً مكرساً لتعزيز أسس ومثل السلام في أوساط الأمم والشعوب وقيما بينها.

وقد تقرر أن يكون موضوع اليوم الدولي للسلام هذا العام في "إقامة شراكات من أجل السلام، وحفظ كرامة جميع البشر" احتفاءً بحلول الذكرى السنوية السبعين لإنشاء الأمم المتحدة. وبذلك، تتيح هذه الذكرى السنوية فرصة فريدة لتأكيد التزام الأمم المتحدة بالأهداف والغايات والمبادئ التي أنشئت لأجلها وقامت عليها المنظمة، والتي تشهد في ذاتها أيضاً مرحلة انتقالية نحو خطة عالمية جديدة للتنمية المستدامة. وأن الاحتفال بهذه الذكرى في هذه السنة يسلط الضوء على أهمية التعاون على إسكات دوي الأسلحة والنهوض بقضية السلام، ذلك أن السلام سيظل بعيد المنال من دون دعم الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والجماعات الدينية والمنظمات غير الحكومية.

وبهذه المناسبة، دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في كلمته بمناسبة هذا اليوم الدول والمنظمات غير الحكومية وكافة الأطراف المتحاربة وجميع الشركاء الذين يسعون إلى السلام إلى الآتي: "فلنقف إذن على مدى المائة يوم المقبلة إلى جانب الملايين من البشر في شتى أنحاء العالم ممن يعانون من آثار العنف والنزاع المدمرة. ولنتبادل الأفكار والخطط لمساعدتهم ودعمهم في أوقات الشدة التي يمرون منها."

وتشاطر المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان دعوة الأمم المتحدة لجميع شعوب العالم لإعادة تأكيد التزامها بالعيش في وئام كأفراد أسرة إنسانية واحدة إلى جانب الاحتفاء بهذه المناسبة للعمل كشركاء في السلام على تهيئة عالم قوامه السلام والإزدهار والكرامة للجميع. كما تثمن المؤسسة الوطنية الجهود المبذولة من الحكومة الموقرة ومؤسسات المجتمع المدني لإحياء و تثقيف ونشر الوعي بين المواطنين والقيمين بالمسائل المتعلقة بالسلام والديمقراطية وحقوق الإنسان.